

**أثر إستراتيجية التخيل الموجه في التحصيل والتفكير الناقد
لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة علم النفس**

**The effect of the strategy of directed imagination on
the achievement and critical thinking
of the students of the fifth literary grade in the
subject of Psychology**

م.د. جنان محمد حسين علي

Lect. Dr. Jinan Muhammad Husein AL-Marsoumi

جامعة سامراء / كلية التربية

Samarra University/ College of Education

E-mail: drjnanmohamedhusein@gmail.com

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التخيل الموجه، التحصيل، التفكير الناقد، الصف
الخامس الأدبي.

**Keywords: directed imagination strategy, achievement, critical
thinking, fifth literary grade.**

المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر إستراتيجية التخيل الموجه في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة علم النفس، وتكونت عينة البحث من (٦٢) طالبة أختيرت قصدياً من إعدادية الدجيل للبنات في محافظة صلاح الدين، وقسمت الى مجموعتين تجريبية تدرس التخيل الموجه وضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة وبواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٢) طالبة للمجموعة الضابطة، تم تدريس طالبات المجموعة التجريبية باستخدام التخيل الموجه وتم تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر الزمني محسوب بالأشهر، معدل السنة السابقة، درجات الاختبار القبلي في التفكير الناقد) .

ومن خلال الأنشطة التعليمية التي تتضمن قيام المدرسة بالتنوع في نوعية الأسئلة والشرح اللفظي والعمل على مجموعات تبادل الأفكار لبناء معارف جديدة، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتم التأكد من صدقه وثباته كما أعدت اختباراً للتفكير الناقد في ضوء المستوى المعرفي للمادة المتعلمة في علم النفس مكونة من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة بالتساوي على خمس مهارات من مهارات التفكير الناقد (مهارة التنبؤ، التفسير، التقييم، الاستنباط، الاستنتاج)، وتم التأكد من صدقه وثباته أيضاً، عولجت البيانات أخصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتنين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الناقد وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The study aims to determine the impact of directed imagery strategies on achievement and critical thinking among fifth-grade students in the psychology discipline, with a sample of (62) Salah al-Din students who were interested in being selected from Dujar High School to become the province's girls' school. teachers, and were divided into two experimental groups to teach according to teaching strategies. Guided imagination and the control group were taught by conventional methods, followed by (30) female students as the experimental group and (32) female students as the control group. Students in the experimental group were taught directional imagery, and the experimental and control groups were matched for variables (chronological age by month, previous year average, tribalism critical thinking test scores). Through teaching activities including school, diverse question types and oral explanations, working in groups that exchange ideas to build new knowledge, the researchers prepared an achievement consisting of (30) multiple-choice types and their validity Tested, stability confirmed. She also prepares a critical thinking test based on the cognitive level of the subject studied. Psychology consists of (25) multiple-choice questions spread evenly across the five critical thinking skills (prediction, interpretation, evaluation, reasoning, conclusion). Its validity and reliability were also checked and the data were statistically processed. Using a t-test with two independent samples, the experimental group was found to outperform the control group in terms of performance and critical thinking development.



Combining the research results, the researchers compiled a number of recommendations.

أولاً: مشكلة البحث Research problem

إن التوسع الحاصل في المعارف والمعلومات نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي وتبعاً لانتشار التعليم وتطور مؤسساته وأختلاف مستوياته وتنوع اهدافه يفرض علينا أيجاد استراتيجيات وطرائق حديثة تعمل على تنشيط فكر الطالب ليكون فاعلاً بالعملية التربوية وقادر على حل المشكلات بنفسه، وواعياً بها ولديه القدرة على التفكير وأخذ القرار المناسب.

(الحصري، ٢٠٠٠: ١٢)

ويؤكد التربويين على دور التفكير وأنواعه في عملية التخيل، إذ إن له دور كبير في عملية حل المشكلات، كما أن هناك ضعف في الاهتمام بممارسة التخيل داخل القاعات الدراسية، وأهماله بصورة ملفته للنظر ولا يعطي له العديد من التربويين اهتماماً كبيراً على الرغم من انه القائد الذي يقود الى الابداع الفني والعلمي، وبالرغم من تطورات العصر المتسارعة الا أن العملية التعليمية لا تزال في أغلب الاحيان تعتمد على الاستماع بأستخدام الطرائق والاساليب التقليدية الشائعة مما حمل المتعلمين الاعتماد على الحفظ الاصم من دون فهم في تعلم موضوعات علم النفس وعدم والتمكن من توظيف المعرفة في المواقف التعليمية للطالب وينتج عن ذلك ضعف في مستوى التحصيل، ومن هنا جاءت إستراتيجية التخيل الموجه التي تقوم على صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية، ومدى انعكاسها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لطالبات المرحلة الخامسة لمواجهة التحديات التي أخذت تفرض وجودها في كافة مناحي الحياة وميادين المعرفة بأبعادها المختلفة حيث يمكن أن يمثل علم النفس مجالاً خصباً وغنياً لتنمية قدرات التفكير الناقد، لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالاجابة عن السؤال الاتي: - هل لأستخدام إستراتيجية التخيل الموجه أثر في التحصيل والتفكير الناقد في مادة علم النفس لدى طالبات الصف الخامس الادبي؟

ثانياً: أهمية البحث Research Importance

إن الهدف الاساسي للتربية الحديثة هو اعداد المتعلم علمياً ونفسياً وأجتماعياً أذ أن عملية نمو الشخصية الانسانية كلاً لا يتجزأ بوصفها جسداً وروحاً وعقلاً وعملاً ومشاعراً ونوايا ومفاهيم، فهي الحياة بمعناها الغني الثر المتعدد المواهب في عملية مستمرة متطورة دينامية أي أنها ضرورية لجميع الافراد (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٧٢).

إن الخيال هو الوجه الآخر للابداع وقاعدته التي ينتصب عليها، فلا ابداع من دون خيال، وتولد الافكار الابداعية وتترعرع وتصل الى مرحلة النضج عندما ترى في بحر من الخيال الذي يصقلها ويطورها (أبو سعيد، ٢٠٠٩: ٣٢٣)

وتلعب إستراتيجية التخيل دوراً فاعلاً في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، حيث يعطي التخيل الموضوع الذي نعرفه شيئاً من المعلومات البنائية التي تتشابه مع تلك التي نحصل عليها من الخبرة الحسية المباشرة، وهذا يعني ان المعلومات البنائية التي تظهر عليها الصور العقلية المتخيلة تؤثر في أحكامنا وأساليب تفكيرنا بنفس المستوى الذي تؤثر فيها الخبرة الحية المباشرة لذلك الموضوع (Thomas, ١٢, ١٩٩٧) حيث ترى (جالين، ١٩٩٣: ٢٨) أن التخيل يؤدي دوراً مركزياً في مسيرة الابداع، وتعلم مهارات التفكير بوجه عام تعطي للطلبات أهمية كبيرة لعل من أهمها أنها تساعدن في النظر الى القضايا المختلفة من وجهة نظر الآخرين، وتقييم أداء الآخرين والحكم عليها بدقة، والتحقق من وجهات نظر الآخرين وأرائهم وأفكارهم وتعزيز عملية التعلم والاستمتاع بها، ورفع مستوى الثقة بالنفس وتقدير الذات وتحرير العقول، والاستعداد للحياة العملية بعد المدرسة (سعادة، ٢٠٠٣: ٧٧).

ويذكر العلماء المعاصرين أهمية الحدس والتخيل في الاكتشافات العلمية، حيث يصف كابرا (١٩٧٥)، كيف يعتمد البحث العلمي على النشاطات الحدسية التخيلية لتوضيح وتوسيع عمليات عقلية (Caupara: ١٩٧٥, P33).

ونظراً لأهمية التفكير الناقد في تنمية مهارات الطلاب حيث تسعى التربية الحديثة الى تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة وهو ليس خياراً تربوياً وإنما ضرورة تربوية لاغنى عنها، ويعزى ذلك الى جملة من الاعتبارات منها أن تحسين القدرة على التفكير الناقد لدى الطلبة تؤدي الى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، ذلك إن التعلم في أساسه عملية تفكير، وإن توظيف التفكير يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة الى نشاط عقلي يقضي الى إتقان أفضل للمحتوى، والى ربط العناصر بعضها ببعض (Noris: ١٩٨٥, P40).

ويرى بياجيه ان هدف التربية هو تنمية التفكير الناقد، والمحاكمة العقلية وعدم نقل الامور دون بحث وتمحيص. (بياجيه، ٢٠٠٢: ١٥٣)

وان الهدف من عملية اكتساب المتعلم لمهارات التفكير الناقد من خلال دراسة المناهج بصفة عامة، ومناهج علم النفس بصفة خاصة وهو زيادة قيمة المتعلم وأهميته وتسريع تأهيله، والأعداد للمجتمع، والتحول الى باحث عن المعرفة ومعالج لها وليس حافظاً ومخزناً، ويهذب قدراته (قطامي، ٢٠٠١: ٢٤).



ثالثاً: أهداف البحث **Aim of the Research** :- يهدف البحث الحالي الى :-

١- التعرف على أثر إستراتيجية التخيل الموجه في زيادة التحصيل لدى طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة علم النفس

٢- التعرف على أثر إستراتيجية التخيل الموجه في التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة علم النفس

رابعاً: فرضيات البحث:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥%) بين متوسط درجات طالبات
المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات طالبات
المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥%) بين متوسطات درجات
طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات
طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد.

خامساً : حدود البحث (Limits of the Research) يتحدد البحث الحالي بما يلي :-

١- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١ . ٢٠٢٢)

٢- طالبات الصف الخامس الادبي المنتظمات في الدوام الصباحي في أعدادية الدجيل للبنات
في قضاء الدجيل / محافظة صلاح الدين

٣- تجريب إستراتيجية التخيل الموجه على موضوعات كتاب مادة علم النفس المقرر تدريسه
للفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١ . ٢٠٢٢).

سادساً: تحديد المصطلحات :-

أ - التخيل الموجه (Guided Imagery) عرفه كل من :

١ - الطيب وربيع (٢٠٠٦) :- "تكوين صور ذهنية للمعلومات موضوع المعالجة حتى ولو
يكن لهذه المعلومات وجود فيزيائي، وتكون اكثر تأثيراً على الاداء في حالة المعلومات التي
لها القابلية الأكبر للتخيل"(الطيب وربيع،٢٠٠٦:٦٥)

٢ - أبو سعيد والبلوشي (٢٠٠٩) :- " طّور سيناريو خياليًا يأخذ المتعلمين في رحلة خيالية ويبحث عنهم لتكوين صورة ذهنية لما يسمعون. وجّه المتعلمين لبناء صور غنية بأحجام وألوان مختلفة. عمل كامل للتكامل بين الحواس الخمس، مثل حاسة الشم والذوق والحرارة واللمس والصوت التي يتم دمجها في الصورة الذهنية التي يتم تكوينها " (أبو سعيد والبلوشي، ٢٠٠٩: ٢٠)

٣ - خله (٢٠١٤) "إستراتيجية في التدريس يتم فيها صياغة سيناريو تخيلي يصطحب المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية أو التأمل في سلسلة من الاحداث التي تقرأ عليهم من قبل المعلم يكامل فيها بين البصر والسمع والعواطف والاحاسيس " (خلة، ٢٠١٤: ١٩).

وتعرفه الباحثة نظرياً: — إستراتيجية تجعل المتعلم يتواصل مع ملكة الخيال وتنمي مهارات التفكير لديه وتكوين بناءات وتصورات ذهنية تتجاوز الموقف الحالي بالاعتماد على خريطة الذاكرة ويتم التكامل بين الحواس داخل الصور الذهنية التي يتم بنائها للمواقف والاحداث التي تقرأ عليه.

التعريف الاجرائي:- هي مجموعة من الاجراءات التي تتطلب وجود موجه (مدرس مثلاً) ويقوم بتوجيه المتعلم عبر عملية التفكير، حيث يقوم المعلم بقراءة سيناريو معد مسبقاً ويحتوي على كلمات أو أصوات تعمل عمل المحفزات لتساعد المتعلم على بناء صور ذهنية للموقف أو الاحداث التي تقرأ عليه.

ب :- التحصيل: عرفه كل من :

١ - اللقاني وعلي (١٩٩٩) :- "مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من معلومات معينة من خلال ما درسوه ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار المعد لهذا الغرض" (اللقاني وعلي، ١٩٩٩: ٥٨).

٢ - الشعلة (٢٠٠٠) :- "ما يعرفه المتعلمون من معلومات ومعارف ويعبر عن مدى أستيعابهم لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات التحصيلية التي تجري في أثناء الدراسة" (الشعلة، ٢٠٠٠: ١٢٣).

وتعرفه الباحثة نظرياً:- مجموعة من الخبرات والمهارات التي تكتسبها الطالبات في مادة دراسية معينة، مقاسة بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي.

التعريف الاجرائي:- مقدار ما تحصل عليه الطالبات (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .



ج - التفكير الناقد (Critical Thiking) عرفه كل من:

١ - قطامي وقطامي (٢٠٠٠) "مفهوم مركب له أرتباطات بعدد غير محدد من السلوكيات في عدد غير محدد من المواقف وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة ويعني القدرة على التمييز أو إصدار الاحكام"(قطامي وقطامي، ٢٠٠٠: ٤٠٥-٤٠٦).

٢ - طافش (٢٠٠٤) "تفكير يهدف الى التوصل الى الحقيقة بعد نفي الشك عنها عن طريق دراسة الادلة المنطقية والشواهد المتوافرة وتمحيصها"(طافش، ٢٠٠٤: ٨١).

وتعرفه الباحثة نظرياً: — مهارة عقلية في العملية التعليمية وتتضمن القدرة على تحليل الحقائق وتبني قدرات واحكام من قبل المتعلم خلال عملية التدريس للوصول الى الاستنتاجات ومعرفة النتائج الصحيحة مع مراعاة الموضوعية والبعد عن الذاتية.

التعريف الاجرائي: — نمط من أنماط التفكير الذي تبديه طالبة الصف الخامس الادبي تجاه مشكلة أو موقف ما للوصول الى نتائج صحيحة ويتضمن التنبؤ والتفسير والاستنباط والاستنتاج ثم إصدار قرارات وأحكام موضوعية.

الفصل الثاني: - أطار نظري ودراسات السابقة

أولاً: أطار نظري :-

تؤكد نتائج الابحاث في مجال التخيل الموجه في التربية، ومن بين اكثر النظريات شيوعاً والتي لها علاقة بالمناهج التربوية نظرية (شطري الدماغ) حيث قسم العالم سبيري النصفين الكرويين لعمل كل منهما كأنه دماغ مستقل، ولكل من النصفين وظائف عقلية متميزة، ويعد النصفان هما آلة تعلم المهارات وتطورها، ذلك أن النصف الايسر للدماغ يختص بالعمليات المحددة والمنظمة منطقياً مثل القوائم والكلمات والارقام والتحليل المنطقي وهكذا، في حين ان النصف الايمن من الدماغ يختص بأنشطة مختلفة تماماً مثل التخيل والتصور واحلام اليقضة ورؤية الابعاد والوعي بالفضاء (سويد، ٢٠٠٢: ٣٣).

كما ان الفرد الذي يتدرب على استثمار أحد الجانبين دون الاخر من الدماغ تضعف قدراته بالنسبة لوظائف النصف الذي لا يدرب عليه، فضلاً ان الانسان بحاجة الى كلا النصفين لتتكامل العمليات المعرفية لديه، وفي ذلك تاكيد على عدم اعتبار الفرد بأنه يختص بقدرات خاصة بأحد شطري الدماغ لان ذلك يحد من قدراته وأنما يسعى الى تفعيل أستراتيجيات جديدة تمكنه من استثمار كلا الشقين بشكل أمثل، وعلى المدرسين فتح المجال أمام الطلبة للمحاولة

والتجريب لمختلف الخبرات لتطوير قدراتهم العقلية في شطري الدماغ (وهبة وأبو سنة، ١٩٩١: ٥٩)

الاسترخاء وأنواع التخيل:- هو التعبير اللفظي التابع للنصف الايسر من الدماغ ليتسنى البدء بسماع النصف الايمن، ويكون الانتقال لدى الذين يتميزون بدرجة عالية من اللفظية، صعباً قليلاً في البداية والصوت الداخلي المنبعث من النصف الايسر من الدماغ مألوف الى درجة تجعل من السهل توحيده مع الذات الكلية ومع الممارسة يمكن تشغيله أو تعطيله بحسب الرغبة وفي أي وقت تدخل، أو تستخدم هذه التقنية مع صفك ومن المهم أن تأخذ بضع لحظات للاسترخاء والتبديل من النصف الايسر الى النصف الايمن (شون، ١٩٩٠: ٥٧).

حيث وضحت كرافت (Graft ٢٠٠٤) أن هناك أنواعاً من التخيل حيث يرتبط كل نوع بأنشطة حسية تتناسب معه وهي كالآتي:

١. التخيل البصري: صور، لوحات، مشاهد، مواقف، هذا النوع من التخيل هو أكثف خيال. من حيث صلته بالإدراك البصري.

٢- التصور السمعي: صوت بشري، صوت حيوان، صوت آلي، صوت موسيقي.

٣. الخيال الشمي: الروائح العطرية والزهور والهواء.

٤- تخيل ذوقي: طعام مالح، حلو، حار، ساخن وبارد.

٥- تخيل لمسي: الأشياء الناعمة والخشنة، الكبيرة والصغيرة.

ممارسة التخيل داخل الصف: أن ممارسة التخيل داخل الصف الدراسي عن طريق قيام المدرس بتهيئة المتعلمين بشكل يستطيع فيه الطلاب التخيل بصورة أفضل، والمدرسين الجيدين هم الذين يستطيعون تخيل منزلتهم عند طلبتهم ومساعدتهم على تخيل أنفسهم في أوقات مختلفة ومواقع وظروف غير حاضرة من ادراكهم أي رمزية وليست خبراتهم السالفة وبعض المتعلمين يكرهون ما يدرسون، ودور المدرس يأتي هكذا ... وهو كيف يساعد المتعلمين على الاستعداد للتعلم؟ ولكي يتمكن المدرس من ذلك، يجب اتباع الخطوات التالية:

١ - الاعداد للتخيل: يقوم المعلم بإعداد مشهد تخيلي عن طريق اختيار مكان مريح وهادئ وتشكيل جمل قصيرة غير منظمة تسمح للمتعلم ببناء صورة ذهنية مع فترات توقف مريحة بين العبارات ليتمكن المتعلمين من تكوين صور ذهنية وبعدها مخاطبة الحواس.

٢- يتميز أسلوب المدرسة بجذب انتباه المتعلمات، والمدرس الناجح يحاول أن يتنوع في الطريقة المستخدمة لاثارة المتعلمات وتعودهن للتعلم الذاتي.

٣- وبعدها يقوم المتعلمين بالتخيل حيث يبدأون بأدراك التحول من المعرفة ولا بد أن يقترن بالحنان والشفقة عن طريق تفهم المدرسين لطاقت الطلاب التي تبذل والصعوبات لكي يتدربون



عن طريق التفكير وأنهم يتظاهرون بالحصول على أي معرفة واستخدام أنواع التخيلات السابقة الذكر (تخيلات الحواس) كأنموذج لتصميم الدروس الخاصة، والنمو المعتاد لدرس يعتمد على التخيل هو: شرح موجز للموضوع والغرض من التخيل (ما الذي سوف تفعله، ولماذا)، واسترخي وتمرن بشكل خيالي على المناقشات الصفية، وقلل من مستويات القلق، وأسألهم عن كل الحواس التي تتعايش معهم عند تخيل القصص التي يتم التعبير عنها من خلالهم حول الصور الذهنية التي يعبرون عنها من خلال رحلتهم التخيلية، أو رسماً لوحة تعبيرية أو مهمة كتابية، وفي هذه الحالة من الأفضل استخدام التعريفات الطويلة لاكتساب مستوى معين من الفهم واكتساب نتائج ورؤى جديدة.

ثانياً : التفكير الناقد: أهتمت الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً بالتفكير الناقد كهدف من الأهداف التي يجب أن تنتهي اليه عمليتا التعلم والتعليم وقد طورت برامج تربوية تهدف الى تدريس الكلية على التفكير الناقد بشكل خاص من خلال تدريس المواد الدراسية المنهجية وتقتراح أساليب وأجراءات يمكن للمدرس أن يتبعها في تدريس التفكير الناقد ، إذ أن قدرات التفكير الناقد لا يمكن ان تنمو من مجرد أستماع الطلاب الى مدرسيهم أو قراءتهم للنصوص أو الاخذ بالامتحانات بل من خلال المساعدة التي تقدم خلال مسيرة المادة الدراسية(عبيد وعفانة، ٢٠٠٣ : ٥٧).

مهارات التفكير الناقد: أصبحت مهارة التفكير الناقد هدفاً تربوياً هاماً في التعليم الصفي، إذ يتطلب من المدرس أن يركز على هذا النوع من المهارات لما لها من فائدة في تنمية قدرات المتعلم الناقد للجوانب العلمية والاجتماعية، وهناك عدد من المهارات ومنها مهارة التفسير ومهارة تقويم المناقشات والاستنباط ومهارة الاستنتاج (عبد السلام وسليمان: ٨ : ١٩٨٢).

ومن وجهة نظر(إيهاب، ٢٠٠٩)، ان التفكير الناقد هو نمط من انماط التفكير يظهر الفرد القدرة على تقييم مشكلة أو موقف ما من خلال تنظيم الأدلة والحجج والتنبؤ بالحل الصحيح الذي يتضمنه وأستنباط المعلومات لتفسير الحل وتبني قدرات وأحكام موضوعية بعيداً عن التحيز والعوامل الذاتية. (إيهاب، ٢٧ : ٢٠٠٩)

والباحثة تتفق مع هذه المكونات الرئيسية لاختبار التفكير الناقد المستخدم في هذه الدراسة.
ثانياً: دراسات سابقة:

المحور الأول: التخيل الموجه

١-دراسة شاهين (٢٠١١) هدفت الدراسة الى تقصي فاعلية برنامج تعليمي قائم على التخيل في تدريس التربية الاسلامية في التحصيل وأتجاهات الطلبة نحو المادة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالبة في الصف العاشر الاساسي بمدرسة أناث الجوفة التابعة لوكالة الغوث بجنوب عمان، تم توزيعهن في مجموعتين:ضابطة وتكونت من (٣٣) طالبة، وخضعت للتعلم

بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية تكونت من (٣٥) طالبة، وخضعت للتعليم وفق البرنامج القائم على التخيل ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات، لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية التي خضعت للتعليم باستخدام البرنامج التعليمي القائم على التخيل.

ب . دراسة حسن والحداد (٢٠١٣)

هدفت الدراسة أثر إستراتيجية مبنية على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والابداعي لدى طلبة الصف العاشر في الكويت، تضمنت الإستراتيجية ست مراحل، أسترجاع الخبرات والتنبؤ والتخيل بالحواس ولعب الدور والتخليص والتوسع، طبقت الإستراتيجية على عينة مكونه من شعبتين من الصف العاشر، قسمت الى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة في كل منها (٢٢) طالباً، ومرة الدراسة سبع اسابيع ، واستخدم الباحثان اختبار قبلياً قاساه فيه سبع مهارات للاستيعاب القرائي التفسيري ، وأربعاً للاستيعاب الابداعي، وأعيد الاختبار عقب تطبيق الإستراتيجية وحلت النتائج باستخدام اختبار (T) ، لم تظهر النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري، وأظهرت تفوقاً في مهارات الاستيعاب الابداعي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وأوصى الباحثان باستخدام الإستراتيجية في التدريس.

ج - دراسة الشمري (٢٠١٦)

هدفت الدراسة الى أستقصاء أثر استخدام التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات على تحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالب حيث تم اختيار شعبتين من أصل ثلاث شعب من طلاب الصف الاول ثانوي من ثانوية النعمان بن مقرن ، تم توزيعهم في مجموعتين: التجريبية تكونت من (٢٧) طالب خضعت للتعليم بالطريقة التخيل في تدريس مقرر الاجتماعيات ، والمجموعة : الضابطة تكونت من (٢٧) طالب خضعت للتعليم بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل الى وجود أثر دال احصائيا لمدخل التدريس باستخدام إستراتيجية التخيل مقارنة بالتدريس بالطريقة التقليدية، ويعزي التفوق للمجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي في التحصيل، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، مما يشير الى وجود أثر للتدريس باستخدام إستراتيجية التخيل مقارنة بالتدريس بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الناقد .



المحور الثاني: التفكير الناقد

أ. دراسة نجم (٢٠١١)

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الاساسي، وأستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة البحث (افرادالدراسة) من (٨٩) طالباً، موزعين على شعبتين أحدهما تجريبية والثانية ضابطة، وتضمنت اختبار التفكير الناقد المهارات (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستدلال، والاستنتاج) وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

ب . دراسة سعادة وطعتم (٢٠١٧)

هدفت الدراسة الى تقصي اثر تطبيق استراتيجتي خرائط العقل والتفكير بصوت مرتفع على التحصيل والتفكير الناقد لطالبات الصف السابع الاساسي في تدريس الجغرافية، وتالفت العينة من (١١٦) طالبة، وتم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين وتم تدريس الاولى باستراتيجية خرائط العقل والاخري باستراتيجية التفكير بصوت مرتفع، أما الثالثة فهي الضابطة وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وأستخدم الباحثان اختبار تحصيلي من أعدادهما، ومقياس للتفكير الناقد تم تبنيه، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين ومتوسط المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي بين استراتيجتي خرائط العقل والتفكير بصوت مرتفع، ووجود فرق دالة أحصائياً في التفكير الناقد لصالح مجموعة خرائط العقل

ج . دراسة عثمان (٢٠٢١)

هدفت الدراسة الى أستقصاء أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في مادة التاريخ، وتم استخدام اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج (٢٠٠٠) وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلاب الصف الثامن الاساسي في مدارس المدار الدولية للفصل الدراسي الاول توزعت على مجموعتين أحدهما تجريبية تكونت من (٣٠) طالباً، درسوا بتقنية التعليم المدمج والثانية ضابطة تكونت من (٣٠) طالباً، درسوا الطريقة المعتادة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التفكير الناقد ولصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتعليم المدمج على الاختبار البعدي، ولم تصل النتائج لوجود فروق في مهارات

التفكير لدى طلبة المجموعة التجريبية بين نتائج الاختبار البعدي والاختبار الموجه، واحتلت مهارة الاستنتاج المركز الاول وبعدها مهارة التحليل والاستدلال والتقييم والاستقراء.

الفصل الثالث

منهج البحث وأجراءته

أولاً : التصميم التجريبي : أن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث وينبغي تنفيذها، فالاختيار السليم يتضمن للباحثة الوصول الى النتائج الدقيقة والسليمة لذلك أعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في الجدول أدناه

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	إستراتيجية التخيل الموجه	١- التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	2- التفكير الناقد

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:— أختارت الباحثة قصدياً أعدادية الدجيل للبنات في محافظة صلاح الدين قضاء الدجيل لاجراء تجربتها ووجدت أن المدرسة تضم شعبتين (أ- ب) وبطريقة السحب العشوائي أختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستعرض طالباتها للمتغير المستقل (إستراتيجية التخيل الموجه)، وشعبة (ب) كمجموعة ضابطة والتي ستدرس وفق (الطريقة الاعتيادية)، بلغ عدد طالبات عينة البحث (٦٢) طالبة بواقع (٣٠) طالبة من شعبة (أ) و(٣٢) طالبة من شعبة (ب) بعد أستبعاد الراسبات لاعتقاد الباحثة أنهن يمتلكن خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة والتي قد تؤثر في دقة نتائج البحث أو في السلامة الداخلية للتجربة.

ثالثاً :- تكافؤ مجموعتي البحث:- حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء البحث على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي:

أ - العمر الزمني محسوب بالاشهر :- عند مقارنة أعمار المجموعتين بالشهور تبين أن متوسط اعمار المجموعتين التجريبية (٢١٠,١٣٥) والمجموعة الضابطة (٢١٠,٨٠١) شهراً على التوالي وأجري التكافؤ بين المجموعتين بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعد أستبعاد الطالبات الراسبات والتاركات تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين



المجموعتين ،وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في العمر الزمني والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول (٢)

القيمة التائية والمحسوبة للمجموعتين في متغير العمر الزمني بالاشهر

المجموعة	العينة	متوسط العمر	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند (٠,٠٥)
التجريبية	٣٠	٢١٠,١٣٥	٣,٣٥٠	٠,٨٢٢	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٢	٢١٠,٨٠١	٣,٠٦٠٠			

ب — معدل السنة السابقة :- حصلت الباحثة على الدرجات من سجل الدرجات الموجودة في إدارة المدرسة وعند حساب متوسطات درجات مجموعتي البحث والانحرافات المعيارية وأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٤٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند درجة (٦٠) وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئتين احصائياً في درجات علم النفس النهائية للعام الدراسي السابق والجدول ادناه يوضح ذلك

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لطالبات مجموعتي البحث في درجات مادة علم النفس النهائية للعام الدراسي (٢٠٢١ — ٢٠٢٢)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٥٦,٨٥	٧,٣٢٥	٠,٧٤٢	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٢	٥٨,٣٠	٨,٠٦٦			

ج — درجات الاختبار القبلي للتفكير الناقد: — تم تطبيق مقياس التفكير الناقد الذي اعدته الباحثة قبلياً قبل الشروع بالتجربة للتعرف على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير وبعد تصحيح أجابات الطالبات تم حساب درجة كل طالبة من طالبات مجموعتي البحث وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٤١٩) وهي

أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول أدناه يوضح ذلك

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لطالبات مجموعتي البحث في درجات الاختبار القبلي لمقياس التفكير الناقد

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
التجريبية	٣٠	٩,٦٩٣	١,٦٥٣	٠,٤١٩	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٢	٩,٨٧٢	١,٧٢٤			

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس أثناء التجربة وهي موضوعات كتاب مادة علم النفس المقرر تدريسه في النصف الثاني للعام (٢٠٢١ — ٢٠٢٢) لطلبة الصف الخامس الادبي فكانت أربعة فصول هي (الفصل الأول / فروع علم النفس ، الفصل الثاني / علم النفس وبدايته وتطوره ، الفصل الثالث / مدارس علم النفس ، الفصل الرابع / الشخصية الإنسانية ونظرياتها).

رابعاً:- صياغة الاهداف السلوكية :- تعد صياغة الاهداف السلوكية لاي برنامج الخطوة الاساسية في بناءه لانها تساعد على تحديد المادة المتعلمة وتنظيمها وأختيار الطرائق والاساليب التدريسية وأعداد الانشطة المناسبة، وصاغت الباحثة (٨٢) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الخمسة في تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (التذكر والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب)، وتم التحقق من صحة صياغة الاهداف السلوكية في ضوء المستويات بعرضها على الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والتربية وعلم النفس، وبموجب معادلة كوبر تم الاعتماد على نسبة ٨٥٪ فما فوق من آراء الخبراء.

خامساً:- أعداد الخطط التدريسية : أن أعداد الخطط التدريسية تعد واحدة من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات علم النفس التي ستدرس أثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصاغة على وفق إستراتيجية التخيل الموجه بالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة لطالبات المجموعة الضابطة وتم عرض نماذج منها على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية للاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة.

سادساً:أداتا البحث:-



أ- الاختبار التحصيلي :- تتطلب الاختبارات وضع خريطة اختبارية تتضمن توزيع فقرات الاختبار على المادة العلمية والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها وعلى وفق الاهمية النسبية لكل منها فضلاً عن أنها من متطلبات صدق المحتوى (Chiselli,1974,244).

صاغت الباحثة (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية لابداء ارائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجل قياسه وخصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة وصفرًا للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة وتم تحليل الفقرات أحصائياً للتثبت من صلاحية كل فقرة، وقد تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وكذلك القوة التمييزية كما تم التأكد من ثبات الاختبار اذ اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (معادلة ارتباط بيرسون)، اذ بلغ معامل الثبات (٨٥٪) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة الى الاختبارات الغير مقننة .

ب — اختبار التفكير الناقد :- يهدف الاختبار الى قياس مدى تمكن الطالبات من مهارات التفكير الناقد في علم النفس بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من المقاييس والاختبارات والدراسات التي تتعلق بالتفكير الناقد بصورة عامة والتفكير الناقد لعلم النفس بصورة خاصة وبعد تحديد المادة المراد تعلمها وتحليلها الى مفاهيم ومبادئ، حيث أعدت الباحثة اختباراً من نوع الاختيار من متعدد مكون من (٢٥) فقرة موزعة بالتساوي على خمس مهارات من مهارات التفكير الناقد (التنبؤ، التفسير، التقييم، الاستنباط، الاستنتاج)، ولكل فقرة (٤) بدائل وعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في تدريس مادة علم النفس للوقوف على مدى ملائمة كل فقرة للمهارة التي تقيسها وملائمتها لمستوى الطالبات للوقوف على صورته النهائية كما تم التاكد من صدقه وثباته.

سابعاً :- تطبيق التجربة :- بدأ تطبيق التجربة على مجموعتي البحث يوم الاحد ٢٠٢٢/٢/٦ وأستمرت طول الفصل الدراسي الثاني وأنتهت يوم الاربعاء ٢٠٢٢/٤/٢٠ أذ بلغت المدة (١١) أسبوعاً، بواقع ٣ حصص في الاسبوع لكل مجموعة، وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه وتم اجراء اختبار التحصيل البعدي يوم الاحد ٢٠٢٢/٤/٢٤ وأختبار التفكير الناقد يوم الاثنين ٢٠٢٢/٤/٢٥.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج:— سوف يتم عرض نتائج البحث ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث والفرضيات التي قامت الباحثة بافتراضها وهي كما يلي :-
الفرضية الاولى :- والتي تنص (لا توجد فروق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق إستراتيجية تدريس تتضمن استراتيجيات التخيل الموجه ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل) ، وللمقارنة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي أذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٢٢,٨١٣) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٧,٠١١) ولغرض التحقق من صحة الفرضية الاولى وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين ، وبأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق دال احصائياً ، أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٨٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) درجة ولصالح المجموعة التجريبية والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التحصيل البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة عند (٠,٠٥)
التجريبية	٣٠	٢٢,٨١٣	٥,١٣٢	٦٠	٣,٧٨٤	٢,٠٠	دال
الضابطة	٣٢	١٧,٠١١	٦,٨١٥				

الفرضية الثانية :- — التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق إستراتيجية تدريس تتضمن إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية اختبار التفكير الناقد.

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الثانية وبعد اختبار دلالة الفرق بين متوسط الاختبار البعدي للتفكير الناقد وأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق دال احصائياً أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٦٨١) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التخيل الموجه وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية في تنمية التفكير الناقد على المجموعة الضابطة والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار البعدي للتفكير الناقد

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة عند (٠,٠٥)
التجريبية	٣٠	١٨,٤١٠	٦,١٧١	٦٠	٤,٦٨١	٢,٠٠	دال
الضابطة	٣٢	١٢,٢٢١	٤,١٥٢				

ثانياً: تفسير النتائج:- بالنسبة للفرضية الاولى (التحصيل) تؤكد النتائج فعالية تدريس مادة علم النفس باستخدام إستراتيجية تتضمن التخيل الموجه في زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في المستويات المعرفية(التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب) ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن التدريس باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه جعل الطالبات محور العملية التعليمية أي تؤكد على تفاعل ونشاط الطالبات أثناء عملية التعليم والاستنتاج والتطبيق والتركيز على التفاصيل الدقيقة والواقعية مما أدى الى زيادة وفهم الطالبات للكثير من الخبرات والمعارف جعل التعلم بإستراتيجية التخيل الموجه الاثر الباقي، وقلل من عمليات النسيان لان الطالبات تعلمن على موضوعات علم النفس بصورة مباشرة وواقعية وتركيزها على الحواس الخمس للطالبات وأيضاً الطريقة الشيقة في التفسيرات التي تقدمها مدرسة المادة للطالبات مما جعلهن يبنين معارف جديدة بالاعتماد على خبراتهن السابقة وكذلك ربط الشرح بالأمثلة ثم العمل بمجموعات يتم من خلالها المناقشة وتبادل الافكار النفسية اي الى تحسين مستوى التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية على عكس المجموعة الضابطة فالطريقة الاعتيادية تهتم بكم المعارف والمعلومات الجاهزة دون توضيح لما بينهما من ترابط وكيفية توظيفها في المواقف المختلفة التي تؤكد على الحفظ والاستظهار من خلال اساليب التقويم المتبعة.

أما بالنسبة للفرضية الثانية (التفكير الناقد) أن عمل الطالبات في مجموعة صغيرة والتفاعل فيما بينهن والتركيز على النشاط أدى حدوث تفاعل اجتماعي ومساعدة بعضهن البعض في بناء المعرفة كذلك الاعتماد على اوراق العمل التي تتضمن أسئلة المفتوحة النهاية التي ادت الى توليد أفكار وبذلك أظهرت تحسناً في قدرات التفكير الناقد كما ان طرح الاسئلة السقراطية على المتعلمات وأستقصاء وجهة نظرهن وتعيين نقاط الخطأ والصواب في افكارهن واختيار الفروض كذلك إستراتيجية التدريس التي تضمنت التخيل الموجه تقوم على ابتداع طريقة حديثة مطورة للتفكير من خلال الانتباه والتفكير والربط والادراك والاستنتاج والنقد وشرح

المفاهيم الغامضة بطريقة مبسطة وعرض الموضوع بطريقة تسلسل منطقي فلسفي وبهذه الإستراتيجية سهل على الطالبات عملية التعلم فولد لديهن الشعور بالمسؤولية وزيادة تفكيرهن الناقد وخروج الطالبات من الروتين وشعورهن بالحياة والنشاط الى حصول نتائج وخبرات يمكن الاستفادة منها في بناء رؤى معرفية جديدة للمتلمات وبالتالي أدت الى تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ثالثاً: الاستنتاجات:—

١— الاثر الايجابي لإستراتيجية التخيل الموجه في تنمية تحصيل مادة علم النفس في الصف الخامس الادبي

٢— الاثر الايجابي لإستراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي لمادة علم النفس.

رابعاً: التوصيات:—

١— إقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة علم النفس حول كيفية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس مادة علم النفس

٢— توصية المدرسين على استخدام وسائل وأنشطة تعمل على تنشيط الخيال لدى الطلاب في تدريس مادة علم النفس.

خامساً: المقترحات:—

١— تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة في إستراتيجية التخيل لمتغيرات مختلفة، مثل تنمية التفكير الاستدلالي، زيادة الدافعية.

٢— إجراء دراسة مماثلة لإستراتيجية التخيل الموجه على مراحل دراسية أخرى

٣— تضمين مناهج علم النفس على مادة علمية تعمل على تنمية التخيل الموجه لدى المتعلمين.

المصادر:—

١- أبو سعدي، عبدالله بن خميس، وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩) : طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

٢- ابو أسعد، أحمد (٢٠٠٩) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

٣- أيهاب، خليل نصار (٢٠٠٩) : أثر استخدام الإلغاز في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .

٤- بياجيه، جان (٢٠٠٢) : سيكولوجية الذكاء، ترجمة بولاند كمتوئيل، دار بيروت للكتاب .



- ٥- التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠٠٩) : المنهج وتحليل الكتاب، دار الحوراء، بغداد .
- ٦- جالين، برفلي - كولين (١٩٨٨) : التعلم خلال التخيل، ترجمة خليل الخليلي وأخرون، (١٩٩٣)، منشورات معهد التربية الانروا / اليونسكو، عمان، الاردن .
- ٧- حسن، محمد أسماعيل، الحداد، عبد الكريم سليم (٢٠١٣) : أثر إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي، المجلة التربوية، مج (٢٧)، ع (١٠٦)، ص (١٣ - ٣٩)، الكويت .
- ٨- الحصري، علي منير، ويوسف العنيزي (٢٠٠٠) : طرق التدريس العامة، ط١، مكتبة الفلاح .
- ٩- خلة، أسامة عبد الرحيم محمود (٢٠١٤) : إستراتيجية التخيل الموجه، بحث مقدم إلى صلاح أنيقة، كلية التربية، غزة .
- ١٠- سعادة، جودة (٢٠٠٣) : تدريس مهارات التفكير، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ١١- ————— سعادة، جودة وطعتم، هبة (٢٠١٧) : إستراتيجية خرائط العقل وإستراتيجية التفكير بصوت مرتفع في التحصيل والتفكير الناقد لطالبات الصف السابع الاساسي في تدريس الجغرافية.
- ١٢- سويد، عبد المعطي (٢٠٠٣) : كلنا مبدعون، دائرة الثقافة والاعلام .
- ١٣- الشعلة، جميل محمد عبد السميع (٢٠٠٠) : التقويم التربوي للمنظومة التعليمية- اتجاهات وتطلعات، ط١، دار الفكر، القاهرة .
- ١٤- شون، رونالد (١٩٩٠) : التصور المبدع، ترجمة أديب خضر، ط١، دار الخليل للطباعة والنشر، دمشق، سوريا .
- ١٥- شاهين، أبراهيم (٢٠١١) : بناء برنامج تعليمي قائم على التخيل في تدريس التربية الاسلامية وقياس فاعليته في التحصيل واتجاهات الطلبة نحوه، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن .
- ١٦- الشمري، محمد بن خزيم بن عميد (٢٠١٦) : أثر استخدام إستراتيجية التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول والثاني في المملكة العربية السعودية، العدد ٢، ج ٢، كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.
- ١٧- طافش، محمود (٢٠٠٤) : تعليم التفكير مفهومه أساليبه مهاراته، ط ١، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٨- عثمان، فاطمة أكرم (٢٠٢١) : أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في مادة التأريخ، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، الجزيرة العربية.
- ١٩- عبد السلام، فاروق وسليمان ممدوح (١٩٨٢) : كتيب اختيار التفكير الناقد، مركز البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٢٠- عبيد، وليم وعفانة عزو (٢٠٠٣) : التفكير والمنهاج الدراسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٢١- قطامي، يوسف، وقطامي نايفة (٢٠٠٠) : سيكولوجية التعليم الصفي، دار الشرق، عمان، الاردن .
- ٢٢- قطامي، نايفة (٢٠٠١) : تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٢٣- اللقاني، أحمد حسين، وعلي الجمل (١٩٩٦) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط ١، عالم الكتب، القاهرة .



٢٤- نجم، خميس (٢٠١١) : اثر أستخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الاساسي، المجلة التربوية (٩٨) .

25 – Niris,stephene synthesis Of Research on critical Thinking Educational Leadersh;p.42(8),pp.40.45,1985.

26 – Chiselli,E.E(1974),Theory of psychology measure ement,Me craw Hill .

27 – De Bono,E,(1994),Thinking Course 3rd Facts on fileInc,New York .